أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 24 @ محمد بن سماعة قال ثنا أبو يوسف قال قال أبو حنيفة ما يعرف الفقه وقدره وقدر أهله من كان ثقيل المجالسة وكان يقول .

(عدمنا ثقال الناس في كل بلدة % فيا رب لا تغفر لكل ثقيل) $ ما روي عن أبي حنيفة في الأصول التي بنى عليها مذهبه $.

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الرازي قال ثنا أبو عبد ا الزعفراني قال ثنا أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثني عبيد بن أبي قرة قال سمعت يحيى بن الضريس قال شهدت سفيان الثوري وأتاه رجل له مقدار في العلم والعبادة فقال له يا ابا عبد ا ما تنقم على أبي حنيفة قال وما له قال سمعته يقول قولا فيه إنصاف وحجة أنى آخذ بكتاب ا إذا وجدته فلما لم اجده فيه اخذت بسنة رسول ا والآثار الصحاح عنه التي فشت في أيدي الثقات عن الثقات فإذا لم اجد في كتاب ا ولا سنة رسول ا أخذت بقول أصحابه من شئت وأدع قول من شئت ثم لا أخرج عن قولهم إلى قول غيرهم فإذا انتهى الأمر إلى ابراهيم والشعبي والحسن وابن سيرين وسعيد بن المسيب وعدد رجالا قد اجتهدوا فلي أن أجتهد كما اجتهدوا قال فسكت سفيان طويلا ثم قال كلمات برأيه ما بقي في المجلس أحد إلا كتبها نسمع الشديد من الحديث فنخافه ونسمع اللين فنرجوه ولا نحاسب الأحياء ولا نقضي على الأموات نسلم ما سمعنا ونكل ما لا نطلع على علمه إلى عالمه ونتهم رأينا لرأيهم .

اخبرنا أبو القاسم عبد ا بن محمد البزاز قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا ابن سماعة عن أبي يوسف قال سمعت أبا حنيفة يقول إذا جاء الحديث عن النبي صلى ا عليه وسلم عن الثقات أخذنا به فإذا جاء عن أصحابه لم نخرج عن أقاويلهم فإذا جاء عن التابعين زاحمتهم